

قليلوب تخنق تحت وطأة الإهمال القعامة ومياه الصرف تحاصر الأهالي وتهدد بكارثة بيئية



الجمعة 9 يناير 2026 م

يعيش سكان شارع نادي باريس أمام نبع الخير بمنطقة قليوب البلد بمحافظة القليوبية، أوضاعاً بيئية وصحية بالغة الخطورة، في ظل تفاقم أزمة تراكم القعامة والمخلفات الصلبة، التي تُترك لفترات طويلة دون رفع، وسط شكاوى متكررة من الأهالي وغياب ملحوظ لدور الجهات المعنية بمركز ومدينة قليوب، ما حول المنطقة إلى بؤرة تهدد صحة المواطنين وسلامتهم اليومية.

مقالب قعامة وسط الشوارع السكنية

وأكد الأهالي أن الشارع الرئيسي تحوّل عملياً إلى مقلب قعامة مفتوح، نتيجة عدم انتظام أعمال الجمع والرفع، حيث تراكم المخلفات بشكل يومي دون تدخل، لتضاعف الأزمة مع مرور الوقت.

وأوضح المواطنون أن أكوام القعامة باتت مشهداً دائماً، خاصة في محيط المناطق السكنية، ما أفقد الشارع مظهره الحضاري، ودّوّل حياة السكان إلى معاناة مستمرة.

روائح كريهة وحيوانات نافقة

وأشار سكان المنطقة إلى أن المشكلة لا تقتصر على تراكم القعامة فحسب، بل تتفاقم مع وجود حيوانات نافقة بين المخلفات، ما يؤدي إلى انتشار رائح كريهة خانقة، تتسلا إلى المنازل وال محلات، وتؤثر بشكل مباشر على كبار السن والأطفال والمرضى وأضافوا أن هذه الروائح أصبحت جزءاً من حياتهم اليومية، في ظل تجاهل تام للشكاوى المقدمة.

انتشار الحشرات ومخاوف صحية متزايدة

ومع تكدد القعامة، انتشرت الحشرات والبعوض بشكل لافت، ما أثار مخاوف الأهالي من انتقال الأمراض والأوبئة وأكّد المواطنون أن الشارع لم يعد آمناً صحيّاً، سواء للمقيمين أو للمارّة، محذّرين من تداعيات صحية خطيرة إذا استمر الوضع على ما هو عليه.

مياه صرف تزيد الأزمة تعقيداً

وتزداد الأزمة سوءاً، بحسب الأهالي، مع وجود تسربات لمياه الصرف الصحي في بعض أجزاء الشارع، ما يضاعف المخاطر البيئية والصحية وأوضح المواطنون أن اختلاط مياه الصرف بالمخلفات الصلبة يخلق بيئة خصبة لانتشار الجراثيم، ويدوّل المنطقة إلى مصدر دائم للتلوث.

محول كهربائي في قلب الخط

وتكمّن الخطورة الأكبر، وفقاً لشكاوى السكان، في وجود محول كهربائي حساس بشارع نادي باريس أمام نبع الخير، وسط هذه الأوضاع المتردية، وحذر الأهالي من أن استمرار تراكم القعامة ومياه الصرف بالقرب من المحول الكهربائي قد يؤدي إلى كارثة حقيقة، حال حدوث ماس كهربائي أو تماّس مع المياه، ما يهدّد الأرواح والممتلكات.

مطالب بتدخل عاجل وجل جذري

وطالب المواطنون مسؤولي مركز ومدينة قليوب بالتدخل الفوري والعاجل لرفع المخلفات المتراكمة، ووضع حل جذري ودائم لازمة القمامه ومياه الصرف الصحي، بدلاً من الحلول المؤقتة التي لا تصد أمام تفاقم المشكلة كما شددوا على ضرورة تحديد المتسببين في إلقاء القمامه بشكل عشوائي، وفرض عقوبات رادعة بحق المخالفين، لضمان عدم تكرار الأزمة

دعوات لتعزيز الرقابة وتحسين منظومة النظافة

وأكاد الأهالي أن الحل لا يقتصر على رفع القمامه فقط، بل يتطلب تعزيز الرقابة على منظومة النظافة، وتحسين آليات الجمع الدورى، ومتابعة شكاوى المواطنين بجدية وطالبوا بإعادة الانصباط إلى الشارع، والحفاظ على حقهم في بيئة نظيفة وآمنة، تضمن لهم حياة كريمة بعيداً عن المخاطر الصحية والبيئية

وفي ظل صمت المسؤولين واستمرار معاناة السكان، تبقى أزمة القمامه ومياه الصرف بشارع نادي باريس بقليوب نعوذًا صارخًا لمعاناة يومية تتطلب تدريجًا عاجلاً وحااسمًا، قبل أن تتحول إلى كارثة يصعب احتواوها

https://www.facebook.com/groups/314863772017515/?multi_permalinks=2914423208728212